

درس : الصراط المستقيم والكائنات الثلاثة | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اه احنا النهاردة هنتكلم عن الاستقامة وهنتكلم عن هذه الآية التي جاءت في سورة هود في اخر الدرس فاستقم كما امرت ومن تاب معك. بس اول حاجة هنتكلم عليها حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحدث عن الاستقامة. عمل ايه - [00:00:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المعلم اما كان بيحيي يتحدث عن امر وعايذ يبينوا ويوضحوا ويقربوا الى عقول وافهام الناس كان يضرب الامثال. الامثال دي ممكن تبقى امثال قولية. نقول مثلي آآ - [00:00:23](#)

ومثلي اه ومثل الانبياء كمثّل رجل بنى بيتا وآآ ترك منه معنى الحديث موضع اه طابوقة او حجر فالنبي صلى الله عليه وسلم كان هو هذا الحجر كان يطوف الناس بهذا البيت - [00:00:38](#)

ما احلى هذا البيت لو ان فيه هذا الحجر؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل انه هو هذا الحجر الذي اكمل زينة البيت ممكن يبقى المثل مثل قولي وممكن يبقى مثل حسي - [00:00:55](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يرسم في الاستقامة هي رسم طريق خط ابن مسعود حديث ابن مسعود الرسول صلى الله عليه وسلم رسم على الارض خطا قال هذا سبيل الله - [00:01:06](#)

ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان ثم قرأ قول الله تعالى ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه يبقى اما جه اتكلم عن الصراط المستقيم قام عن الاستقامة - [00:01:22](#)

راسها مع الارض خط ورسم خطوطا وهذا من اجل تقريب الصورة وتوضيح المثل ده للصحابه والمسلمين المثل بيقول ايه؟ بيقول ان الطريق الهداية طريق واحد طريق الله طريق واحد طرق الغواية والافساد - [00:01:42](#)

طرق متعددة وكثيرة مش بس طرق متعددة وكثيرة. دي طرق الشياطين على كل رأس طريق منها شيطان يبقى مش شيطان واحد مئات بل الاف بل ملايين الشياطين مئات الطرق التي تحلف الانسان عن عن طريق الله المستقيم - [00:02:01](#)

الكثرة تغلبي اشتغلي بالشجاعة اذا احنا بنتكلم على الشياطين الكثيرة جاء في في الحديث الحقيقة بيبيّن ازاى ان ان مش شيطان واحد بس هو اللي بيحول بينك وبين الطاعة او مش شيطان واحد بس هو الذي يوسوس لك بالمعصية انما شياطين كثيرة. حديث في الصحيح - [00:02:21](#)

ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لا حيي سبعين شيطانا كل صدقة الواحد بيطلعها كل سنة بيطلعها الانسان فيه سبعين شيطان يحول بينه وبين ان يخرج هذه الصدقة - [00:02:39](#)

بالوسوسة. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء يأمركم بالبخل سبعين شيطان ما من صدقة تخرج ما فيش واحد بيتصدق الا وهو الا وهو يخزي ويغلب سبعين شيطانا يوسوسون له بعدم الانفاق. يبقى انت كده في المربع الاولاني هتعمل ايه - [00:02:59](#)

نكتب ايه بقى في اول مربع هم هتتصدق يبقى اول حاجة هنعملها تتصدق يبقى مش شيطان واحد لا. كثرة الطرق كل طريق عليه شيطان وهذا دلالة على ان هذه المعركة - [00:03:24](#)

بينك وبين الجيش من الشياطين شياطين الانس وشياطين الجن طب والصراط ايه؟ الصراط مستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:03:45](#)

احنا النهاردة عايزين نتكلم عن كيف ينحرف الانسان؟ ما هي الطرق الثلاثة او الكائنات الثلاثة التي تحلف الانسان عن صراط الله المستقيم لان احنا كما كان حذيفة ابن اليمان كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - [00:04:04](#)

وكننت اسأله عن الشر مخافة ان ينالني. سيدنا حذيفة وهو الخبير باحوال المنافقين وكاتب سر النبي صلى الله عليه وسلم كان يبسأل عن كده. احنا النهاردة عايزين نسأل عن كده - [00:04:23](#)

هو ايه اللي بيحلف الناس عن الصراط المستقيم؟ ايه اللي بيخلي الشباب ينحرف؟ وايه اللي بيخلي الناس تتساقط واحد يلتزم فترة وينحرف وواحد يبقى متدين وملتزم بطاعة الله سبحانه وتعالى في فترة الشباب اول ما يشتغل - [00:04:34](#)

او اول ما تمر عليه الاعوام ينتكس هنجيب اية ال عمران زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف اول باب النساء. وتاني باب - [00:04:48](#)

الاولاد وتالت باب الاموال بانواعها المختلفة والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة وربنا سبحانه يعني في هذه الاية استرسل في في الانواع الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف الزراعة والمزارع الدلالة على ايه؟ على ان الاموال لها الوان كثيرة. التلات حاجات دول احنا هنقف معهم النهاردة ان شاء الله اذا ربنا سبحانه يعني يسر لنا الوقت - [00:05:19](#)

نقف مع كل فتنة ومع كل سكة بيفتحها الشيطان علينا عشان يحرثنا عن الطريق المستقيم يبقى هذه هذا صراط الله سبحانه وتعالى وتقف عند رؤوس على على هذا الصراط الشياطين - [00:05:47](#)

كل شيطان على باب من ابواب او على طريق من الطرق نبدأ بالنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه ما ترك فتنة اضر على الرجال من النساء زول الناس حب الشهوات من النساء. يبقى شهوة - [00:06:04](#)

حب الشهوات من النساء. يعني الشهوات ممكن تبقى النساء فيها اكثر من شهوة النظر الى النساء شهوة والكلام مع النساء شهوة. المزاح معهم شهوة لمس المرأة شهوة يبقى حتى الشهوات شهوة النساء مش شهوة واحدة - [00:06:21](#)

الكلام المزاح المخالطة آآ لمس التفكير كل دي مرتبطة بالنساء حتى لما ميدو دلوقتي يعملوا مسلا مندوبين الدعاية وكده بيشغلوا نساء في مندوبين الدعاية عشان ايه اغلب الدراسات بتقول ان ان هو - [00:06:39](#)

اه اما الست تدخل على الرجل وتبيع له سلعة في تأثير زي ما بييجو مسلا يختاروا في الفضائيات ولا بيبختاروا مسلا في مطاعم او الكوفي شوب او اي محلات بيبختاروا - [00:07:03](#)

بالعنصر الجمالي النسائي ليه عشان خلاص ده يخاطب الغريزة دي مخاطبة للغريزة هذه الفتنة شهوة حديث صحيح ان ربك ليعجب للشباب لا صبوة له الشاب ليس له زلة يعني مستقيم على الصراط المستقيم. مستقيم ولم يزل مرة. هذا يعجب الله منه - [00:07:19](#)

يعني ايه يعجب الله منه؟ هو ايه في تفسير ليس له صبوة؟ اي ليس له ميل الى الهواء لكثرة اعتياده السير في طرق الخير من كثرة ما سار في طريق الخير - [00:08:02](#)

اصبح الانسان مستقيم وليس له صبر. لو نرجع لحديث السبعة الذين يظلون معهم في ظله نجد ايه من هؤلاء السبعة وشاب نشابه ايه نشأ في طاعة الله عشان نشأ في طاعة الله - [00:08:14](#)

خلاص اعتاد الطاعة والعبادة ونشأ عليها واصبحت تجري في دمايه وعروقه كثير من السلف كانوا يقولوا عليهم ما يوصفوههم يقولوا ايه يقول لك فلان لا يحسن ان يعصي الله ما يعرفش - [00:08:30](#)

ما يعرفش ليه؟ معصوم؟ لا مش معصوم. انما نشأ في طاعة الله آآ اصبح يتلذذ بالعبادة بتاعتنا ان احنا نتلذذ بالعبادة الاسلام وضع عشر اكثر من عشر اكثر من عشر - [00:08:45](#)

اه حراسات تحول بين الانسان وبين ان يسقط في هذا الفخ او في هذه الفتنة فتنة النساء والكلام مش موجه للرجالة بس الكلام موجه للنساء ايضاً. ليه؟ لانه هذه المرأة التي تفتن الرجال - [00:09:04](#)

هي مش مشاركة في الاثم ده هي تصبح من اصحاب الذنوب المتعدية. تخيل واحدة متباعدة بتخرج في الشارع النهاردة او متعطرة تخرج في الشارع لو نظر اليها مئة رجل تأخذ مئة سيئة مش مئة سيئة بس ده لو هذا الرجل مثلاً دخل الى الصلاة وما ركز في الصلاة او عمل اي معصية بسبب هذه النظرة كل ده - [00:09:20](#)

في سجل سيئات هذه المرأة المتبرجة ما هي العشر حدود او ما يسمى في الاسلام بسد الذرائع التي اخذها الاسلام عشان يمنع الواحد

من ان يقع في هذه الفتنة. اول حاجة امر بغض الابصار - 00:09:47

الغض من الابصار ومش بس كده وجعل الله علينا رقيباً فقال تعالى سورة ظافر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الامام الضحاك يقول خائنة الاعين يعني الرجل يقول لم انظر اليها وقد نظر اليها - 00:10:00

يسأل انت نظرت الى المرأة ام نظرت وقد نظر اليها النظرة المتلصصة ابن عباس يقول انه الرجل تمر به المرأة فيري القوم انه يغض بصره عنها. فاذا انصرفوا عنه التفت اليها - 00:10:23

وقد اطلع الله من قلبه انه يود النظر الى عورتها خلاص كل حاجة متشافة كل حاجة متشافة ومتراقبة ومرصودة عند ربنا سبحانه وتعالى ومسجلة وما كان ربك نسيا وما تعرفش بقى هيتغفر الذنب ده ولا مش هيتغفر - 00:10:39

طلبوا ترك الذنب اهون من طلب التوبة ترك الذنب ايسر من طلب التوبة. ليه الواحد النهاردة عمل معصية هل يضمن ان هو اما يتوب ويستغفر نعم نثق في الله سبحانه وتعالى ونحسن به الظن - 00:10:56

بس ترك الذنب ايسر لان ترك الذنب خلاص لم يكتب عليك شيه ليس من طلب التوبة. يبقى اول حاجة امر بها الله سبحانه وتعالى امر بغض الابصار خائنة الاعين وما تخفي وما تخفي الصدور. عبدالله بن عباس يقول فيما تخفي الصدور ايه - 00:11:10

ان هو الرجل الله يعلم من قلبه حين يطلع عليه الناس يريهم انه يغض البصر عنها. لكن الله يعلم ما يخفي صدره من شهوة الاطلاع على هذه المرأة او او عدم الاطلاع عليها - 00:11:25

الامر الثاني ربنا سبحانه وتعالى جعله من الحدود او من الحراسات او من الحماية اللي بتحمي الانسان من هذه الفتنة الاستئذان باب في البخاري آآ انما جعل الاستئذان من اجل البصر - 00:11:43

ليه الواحد يستأذن وهو داخل البيت بيخطب عشان لا يقع بصره على عورة من عورة هذا البيت. طب افرض واحد يستأذن وبعد ما دخل البيت نظر على عورة يبقى لم يحقق غرض الاستئذان. يعني الاستئذان الغرض حديث قال كده انما جعل الاستئذان من اجل

البصر. يعني غرض الاستئذان هو - 00:12:00

الغض من الابصار الامر الثالث في الصلاة للنساء والرجال كانوا زمان بيصلوا مع بعض ما كنش فيه ستارة وحاجز وانساء فوق ورجالة تحت لأ كان للرجال صفوف وللنساء الصفوف خلف صفوف الرجال - 00:12:16

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ حين اراد ان يفصل ويحول بين الانسان وبين الانسان وبين الفتنة قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشر صفوف النساء اولها ليش الرسول اولها؟ لان اول - 00:12:35

الصفوف والانسان هو اقرب الصفوف الى الاله؟ الى الرجال وخير صفوف النساء اخرها ده بقى ده ابن ماجة في سنن ابن ماجة ان امرأة كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

خليك تقول كذا وكمت من وكانت حسناء من اجمل الناس امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حسناء من اجمل الناس فكان اناس يصلون في اخر صفوف الرجال - 00:13:06

ليه بيصلوا في الاخر ليه الصحابة بيصلوا في اخره ليه اه لا مش لاقيين متأخر عشان يشوفوها واقفين في الصف الاخر يعني هو الحديث بيقول كده فكان احدهم ينظر اليها من تحت ابطه اذا ركع - 00:13:21

يا اما يجي يصلي يبص من تحت عشان يرى هذه المرأة بعض الصحابة كان يتقدم الصف الاول عشان يبتعد وبعض الصحابة كان يعتمد ان هو يأتي في الصف الاخير عشان يقترب - 00:13:39

فماذا نزل من القرآن؟ القرآن طبعاً كان نازل اللي بيتحرف كده تك ينزل القرآن يقومه ويصحح سلوكه لاحظ علينا ان المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين عارفين اللي بيصلي في الصف الاول ويصلي في الصف الاول ليه - 00:13:57

واللي بيصلي في الصف الاخير ويصلي في الصف الاخير ليه يبقى الاسلام اعترف اعترف بالفطرة البشرية لكنه هذبها وعرز الخشية من الله سبحانه وتعالى والخوف من الله سبحانه وتعالى في القلب - 00:14:17

الامر الرابع خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً من الصلاة. حديث حمزة ابن ابي اسيد الانصاري وهو خارج عن الصلاة وجد النساء

مختلطين مع الرجال والدنيا زحمة فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء استأخرن -

[00:14:32](#)

تأخروا يعني انتم اخرجوا بقى عن الرجال ما تخرج ليس لك لكن ان تحققنا الطريق حق الطريق اللي هو وسط الطريق يعني اول حاجة تأخروا ثاني حاجة اما تمشوا في الطريق - [00:14:53](#)

ليس لك ان ليس لكن ان تحققن الطريق ما ينفعش تمشوا في النص عليكن بحافات الطريق. اما تمشي لوحدها تيجوا في الشارع تبقى عليك ان الرجال يبقوا في النص والنساء يبقوا على الجنب - [00:15:07](#)

بصوا بقى ماذا فعلت الامة الصحابيات فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقه به المرأة من كتر ما هي لأ يعني ملتزمة بالامر بالزبط تلتصق بالجدار حتى هذا الثوب يلتصق بالجدار. شوفوا سرعة الامتثال - [00:15:22](#)

ودقة الامتثال اخذ اوامر النبي صلى الله عليه وسلم او تعليم النبي صلى الله عليه وسلم على انها اوامر تنفذ مش احنا النهاردة نيجي نكلم واحد نقول له انت فلوسك دي محطوطة في بنك ربوي - [00:15:47](#)

طهر مالك تلاقيه يقعد يجادلك ويقول لك ويمين وشمال طب ما فيش رؤية قال لك يجوز طب ما فيش حد اباح الموضوع دوت وكثير من الناس اصبح هو ايه بيتتبع - [00:16:01](#)

طب ما فيش رأي يقول ان هي حلال انا رأي احد مشايخنا جاء له مرة واحد يسأله في بمسألة فيها في اموال فقال له آآ طب آآ قال له حرام. قال له طب آآ قال له خليك رح لفلان هيقول لك حلال - [00:16:13](#)

هو جاي مساسة دماغه ان هو عايز اسمع حلال شوفوا هذا الامر التزام الصحابيات بالامر المرأة التي كانت احنا دلوقتي ممكن نقعد نجادل واحدة ست شهور ولا ست سنين ولا على ان هي تلبس الحجاب. امهات المؤمنين جاءهن الامر - [00:16:31](#)

نزل اليه بالحجاب ليلا فشققن مروطنهن واتينا الى صلاة الفجر وكأن على رؤوسهن الغربان. اول ما الامر نزل ما فيش واحدة من الصحابيات تخلفت عن هذا الامر الامر الخامس او الحاجز الخامس عدم الخضوع بالقول - [00:16:49](#)

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. نهى الاسلام عن ان تخضع المرأة للقول وان ترقق صوتها بالكلام حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض. مرض يعني ايه يعني - [00:17:05](#)

شهوة طب ده كان على على ايام ايه؟ على ايام الرسول صلى الله عليه وسلم طب دلوقتي اذا كان المرض اكثر فالامر اوجب طيب الامر السادس حرص الاسلام على تقليل الاختلاط بين الرجال والنساء - [00:17:18](#)

ما يبقاش الموضوع بين الرجال والنساء كذا لأ ده يبقى فيه فصل فصل بين الرجال والنساء كثرة الخلطة بين الرجال والنساء وبين الشباب والبنات تؤدي لايه؟ الاعتياذ وين المحبة والعشق - [00:17:34](#)

والعشق اما العلماء عرفوه قال له ايه العشق هو هوى حل في قلب فارغ الشباب ما عندوش حاجة تشغله ليس يمتلى قلبه بالايمان واول ما شاف واحدة وقع هوى حل في قلب فارغ - [00:17:53](#)

وده ما فيش فيه كبير حتى لو انسان متدين اذا اطلق بصره واذا اكثر الاختلاط العرب كان في واحدة من من شاعرات العرب من ادبيات العرب من فصحاء وبلغاء العرب اسمها شريفة من الشريفات وسيدة من سادات العرب - [00:18:13](#)

وقعت في جريمة الزنا بعد من عبيدها والعرب كانت تعتبر الكلام ده سبة ان هي يعني تزني الزنا وتزني بعد من العبيد فقيل لها ما الذي حملك على هذا وانت الشريفة وانت - [00:18:30](#)

فقالت لهم كلمتين كلمتين قرب الوساد اقترب كل شوية داخل عليها وخارج عليها داخل وخارج قرب الوساد و طول السواد طوب السعودي يعني بتقعد بالليل كتير لوحدها فراغ - [00:18:47](#)

فراغ ومع الفراغ اقترب من من مواطن الفتنة. فادى بها الى الزنا كان في اخ من سنة كده جالي الحقيقة كنت في مسجد اه وجالي واحد الحقيقة بيقول لي ان - [00:19:10](#)

يعرف اخ يعني كان يحفظ القرآن الكريم كاملا وبعدين ابتلي بحب امرأة واوشك على ان يقع في الزنا لانه حافظ القرآن حافظ القرآن

وكان محافظ على المسجد بس دخل في السكة دي. طب - [00:19:25](#)

طب يا جماعة الراجل ده اقبله ماذا يفعل الانسان اذا ابتلي بمثل هذا يحيى امام ابن القيم قال ان اذا ابتلي الانسان بهذا الداء بداء العشق عليه ان ليس له - [00:19:47](#)

الا ان ينطرح على عتبة العبودية لربه وان يستغيث به استغاثة شديدة حتى حتى يدركه الله برحمة منه. ما لهاش حل طيب ليه الواحد يلبس نفسه في الاول؟ ما هو من الاول لو في يقضي على الاختلاط - [00:20:01](#)

ويحاربه. الحاجة السابعة قد السابع او الحماية السابعة ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن والكلام موجه للنساء اشيل واحدة مسلا ايه لابسة كعب وتطق طق طق طيب وبعدين التامنة - [00:20:17](#)

العطر امرأة استعطرت فمرت على قوم فشموا ريحها فهي زانية ليه؟ عشان العطر ده مدعاه الى ان ينظر الانسان يشم الريح فينظر فيقع في الحرام التاسعة لا تباشر المرأة المرأة - [00:20:38](#)

فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ليه لان الوحدة لو وصفت صاحبته لجوزها ممكن زوجها يعشق هذه المرأة ويفتن العاشر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل الرجل على من لا تحلهم للنساء - [00:20:57](#)

بل اقارب الزوج شوف النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمو قريب الزوج يدخل على على الزوجة قال الحمو الموت الحمو الموت الحمو الموت. كل دي حاجات لي عشان الاسلام حريص على ان - [00:21:15](#)

يحميك من السقوط في هذه الفتنة يبقى اول فتنة هي فتنة النساء وهي قد تخلص الانسان وقد تسلب الانسان ايمانه ودينه لانها تؤدي به والعياذ بالله لان ابن القيم عامل كتاب - [00:21:27](#)

الداء والدواء واعمل اخر فصل فيه عن العشق وابن ابن الجوزي عامل كتاب اسمه ذم الهوى كتاب كامل بيتكلم عن من دفعه العشق الى الكفر والعياذ بالله او من دفعه العشق الى - [00:21:42](#)

الى قتل نفسه او الى قتل غيره بيتكلم عن هذا عن العشق الحرام يبقى هذه سكة من سكك الشيطان. هذا من الابواب التي يفتحها الشيطان على الصراط المستقيم لكي يحلف بها البشر. مين مخاطب بها اكثر الشباب؟ لان الشباب هم اللي ايه - [00:21:55](#)

الذي لم يتزوج بماذا امره النبي صلى الله عليه وسلم؟ التوصية الثانية بقى بماذا امره النبي صلى الله عليه وسلم؟ يا معشر الشباب من استطعكم بات فليتزوج طيب واللي ما يستطيعش فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:22:13](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى لك والثانية عليك عشان يكون برضك عمليين افرض الواحد اطلق بصره ماذا يفعل - [00:22:28](#)

دلوقتي واحد بيقول لك انا بمشي في الطريق مش عارف اعلانات وتلفزيونات وفضائيات وفيسبوكات وعربيات هنعمل ايه هنمشي عمي لأ مش هنمشي عمري سنغض من ابصارنا وآآ نستغفر الله سبحانه وتعالى اذا انسان زل - [00:22:41](#)

ويجبر الثياب الحسنة. وده هنتكلم في الاخر عليه في الاستقامة ان الواحد لابد ان ينجح السيئة بالحسنة يتبع النظرة السيئة دي يتبعها بطاعة عشان ربنا يمحو هذه السيئة يبقى هذه اول فتنة - [00:23:03](#)

الفتنة الثانية الاولاد زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين البنين قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الولد الولد يعني الولد والبنت الولد مبخله مجهلة مجبنة محزنة العيال - [00:23:19](#)

هم وبخل وجهل ايه ده ايه ده ازاى ده الولاد المال والبنون زينة الحياة الدنيا. احنا بنتكلم هنا على ان الولد قد يكون هكذا قد يكون يعني ايه الولد ده يبقى مبخله - [00:23:47](#)

الكلمة المشهورة ان احنا ايه بنأمن مستقبل العيال واللي يعوزه البيت يحرم على الجامع ياما الناس كانت تشوفها معها فلوس يحج يروح لها حج ليه انا احج ليه طب انا عيالي دي ما انا احط له الفلوس دي في البنك تأمن له مستقبلة - [00:24:07](#)

ولا اشتري له حاجة تنفعه ولا ادخلهم آآ في صندوق استسما عشان ويترك الفريضة الفريضة عشان عياله يبقى مبخله يبخل الانسان عن ان ينفق عشان يحوش لعياله وبعدين نجبنة لا يقول الانسان كلمة الحق - [00:24:25](#)

لا يقول كلمة الحق عشان خايف عايز يربي العيال عايز يربي العيال سيبوه يربي العيال بقى طيب وبعدين ومجهلة يصرف الانسان عن طلب العلم ومحنة ما حزننا لانه اول ما ولد يحصل له اي حاجة تلاقي اتقلب قلب الاب وقلب الام - [00:24:49](#)

الولد طبعا قد يكون غير ذلك. احنا نتكلم ان هو مش على طول كده بس هي فتنة فتنة حدثت للصحابة وانزل الله فيهم القرآن عوفى بن مالك الاشجعي احد الصحابة - [00:25:13](#)

كل ما كان يروح يحارب كان زوجته بتحبه جدا فكان اذا اراد ان يقاتل ويذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم مقاتلا في سبيل الله تأتبه امرأته الى من تتركنا من بعدك - [00:25:25](#)

الى من تتركنا فيرق لها يرق لقولها ويجلس عن الجهاد في سبيل الله. فماذا انزل الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم سمى الله سبحانه وتعالى الزوجة والاولاد - [00:25:38](#)

اعداء امتي حين يقال الانسان عن الفريضة اما المرأة او الابن يدفع الانسان الى ان يرتشي عشان يصرف عليهم ولا عشان يفسحهم ولا عشان يمنجهم يبقى يبقوا اعداء ولهذا كان بعض الصالحين - [00:25:58](#)

آآ يعني سفيان بن عيينة كان يقول طبعا الكلام على الاطلاق بس يعني مش على الاطلاق بس على الاغلب يقول وهل رأيت صاحب عيال افلح شفت واحد عنده عيال كثير وقاعدين يطلبوا منه وبعدين هو حافظ على حافظ على ان هو لا يأكل - [00:26:18](#)

الا الحلال احنا شاهين نقول انا هتكلم عن ده ده الجانب الايه؟ الجانب اللي هو فيه انحراف هتكلم برضه عن الجانب اللي فيه طبعا استقامة على خلق الله سبحانه وتعالى. بس عايز اتكلم عن جانب الانحراف الاول - [00:26:38](#)

احمد بن حنبل شوفوا التفاضل بين العلماء اكثر اتنين صالحين في زمن احمد بن حنبل كان احمد بن حنبل وبشر بن الحارث بشر ابن الحارث ده كان بيسميه بشر ابن الحارث الحافي - [00:26:50](#)

وكانوا مسمينه الحافي ليه قد عرف ليه كان اسمه بشر ابن حارس الحافي؟ كان كان العلة بتاعته اسمها الحافي بقول لك انا نفسي كنت حافل حافي ليه لانه كان اذا - [00:27:05](#)

مشى الى طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم مشى حافيا اجلالا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فاطلق عليه هذا اللقب. المهم يعني ان بشر ابن الحارث واحمد كل واحد فيهم - [00:27:18](#)

بيتكلم ان الثاني احسن منه. بشر ابن الحارث قال احمد فضل عني احمد بثلاث احمد محمد احسن مني عشان تلت حاجات انه كان يطلب الخير لغيره وكنت اطلبه لنفسه. احمد ده بينفع الناس - [00:27:33](#)

يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. مش ان حضرتك كان زاهد كان مهتم بنفسه ومش مهتم قوي بالناس وان احمد تزوج وبعد ما تزوج استمر على العلم على النطق بكلمة الحق - [00:27:52](#)

طيب احمد بقى اما اتكلم عن عن بشر قال والله ما قوي بشر الا لانه كان وحده بيتكلموا عن الاولاد هنا ان هو ممكن ممكن يخلوا الواحد يكونوا عقبة احنا مش عايزين نتكلم بس هم ان هم عقبة احنا عايزين نتكلم ان هم ان شاء الله يكونوا معينين على فضل الله سبحانه وتعالى - [00:28:11](#)

لان برضك في المقابل ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق حاكم عادل يسير بين الرعية بالعدل ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم - [00:28:34](#)

حنين على مسلمين يعطف عليهم وتصدق عليهم ويعين الملهوف والمحتاج ده من اهل الجنة قلت ليه واحد يعني يرق تدمع عينه اذا سمع مصيبة من مصائب المسلمين او محنة او يبادر - [00:28:58](#)

بغث اللهم فان ده من اهل الجنة والتالت وعفيف متعفف ذو عيال عنده عيال وفقير ومش عارف يصرف وما يسرقش وما يرتشيش ولا يأكل الحرام. ودي صعبة لان هو الواحد لو لوحده خلاص استحمل انما عيالي بجعانيين - [00:29:19](#)

ومش لاقى ويبصوا على ولاد غيرهم ومش لاقى عفيف متعفف ذو عيال هذا من اهل الجنة حين يكون الولد يضحى به الانسان في سبيل الله اذا اذا الانسان انشأ ابننا في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:29:43](#)

ان الرجل لترتقي درجته في الجنة بعد موته فيقول يا ربي ان لي وقد فارقت الدنيا فيقال باستغفار ولدك الصالح لك. ربنا يرحم بقى
الوالد حاج احمد ابو شادي انا دلوقتي لما بتكلم اقول الدرس ده - [00:30:04](#)

كل كلمة في الدرس بكل عمل هعمله بكل عمل هتعملوه رايح له ليه لانه هو اللي علمني وحفزني وهو رباني يبقى هذا استثمار رايح
ناشأ في طاعة الله سبحانه وتعالى وربنا يرزقك بهذه بهذه الذرية الصالحة - [00:30:17](#)

الشيخ حسن البنا رحمة الله عليه اما فتح الجهاز في فلسطين تقسيم في فلسطين كان سبعة واربعين محمد الشيخ البنا آ مؤتم
ووعده ان هو هيبعت الى فلسطين عشر تلاف مقاتل - [00:30:39](#)

جه واحد واحد العيال بقى عنده مش فتنة من ال عناني اية اسمها عيلة عناني هذه العائلة آ بعثت اثنين اخين الاخين دول راحوا
حاربوا فلسطين واستشهدوا هم الاثنين الاب - [00:30:57](#)

راح للشيخ حسن البنا قابله بعد ما قابله جايب معه التالت قال له يا شيخ حسن ابني التالت يريد ان يلحق باخويه اتنين استشهدوا
والتالت رايح يستشهد بكى الشيخ حسن البنا وقال يا يا العناني كفاكم جنة يا العناني كفاكم جنة يا العناني - [00:31:22](#)

طب هذه ده الاولاد ده يبقى فتنة؟ مش فتنة ده نعمة ويكون سبيل الى الجنة خنساء التي ملأت الدنيا عوبلا وصراخا ورتاء عشان
اخوها مات في آ اخوها صخر مات - [00:31:48](#)

وقعدت تقول لي تذكرني يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره عند كل مغيب شمسي ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت
نفسي لولا ان ناس بتندب حواليا كنت قتلت نفسي من الحزن. هذه المرأة التي قتل ابناؤها الاربعة - [00:32:03](#)

في معركة بعد ان اسلمت هذه المرأة الحمد الذي شرفني بقتلهم الحملة التي شرفني بقتلهم حاجة صعبة انتقال انقلاب انقلاب في في
المشاعر وانقلاب في الاحاسيس وانقلاب في مقاييس الربح والخسارة - [00:32:22](#)

انقلاب يبقى هذا الولد قد يكون فتنة وقد يكون نعمة من الله سبحانه وتعالى بس هو هو الباب الثاني الفتنة التالتة اصعب الفتن قال
عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:32:40](#)

ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال انحراف هذه الامة عن طريق المال لما يقولوا الرسول عن فتنة امتي المال يعني ايه يعني اكثر
انحرافات الناس عن طريق الفلوس فبنصلي كلنا نتجمع مع بعض - [00:32:57](#)

وقد تجد من بين المصلين المرتشين وقد تكن من بين المصلين من يأكلون اموال الناس بالباطل ويؤخرون الحقوق ويضربوا شيكات
وياكلوا مال اليتيم ويصلي بيعمل عمرة وبيحج هذه هذا المال - [00:33:16](#)

في شهوة شهوة الاكتناز المباشرة المال المباشرة بانفاق المال الحسد شوفوا بقى في موضوع الفلوس ده بالزات لازم ننظر الى
الفلوس دي حاجة بصورة مختلفة اذا احنا عايزين نجح في هذا الاختبار - [00:33:35](#)

ننظر الى المال بصورة مختلفة المال مال الله ونحن مستخلفون فيه مختبرون فيه فلوس ربنا مديها لنا امانة بيختبرنا هنعمل بها ايه
هنصرفها ازاى احنا النهاردة اما بنشوف واحد آ - [00:33:55](#)

راكب عربية مرسيدس ولا راكب عربية بي ام الفئة السابعة وبيركن قدام الجامع عشان يصلي بتلاقي الناس كلها بتبص له من فوق
لتحت ومستغربة انه بيصلي في الجامع اكني يعني الجامع ده اللي يصلي فيه هم الناس الاليه المقشفرين - [00:34:15](#)

ليه؟ ليه بنبص عليه كده وبنستغرب لانه الطبيعي ان اللي معه فلوس وبيتاجر والاموال والملايين روحها جاية الاغلب انه بينحرف
وانه ينسى حق الله وانه ينشغل بالنعمة عن المنعم النبي صلى الله عليه وسلم طمنا في موضوع فتنة المال ده - [00:34:31](#)

قال والله ما الفخر اخشى عليكم اذا انتم فاكرين ان انتم هتفتنوا عن طريق الفلوس ومش هتقدروا تصرفوا ما نفكرش عليكم ولكني
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا. يبقى الرسول خايف عليها من ايه - [00:34:52](#)

من الفلوس من الغنى يعني الغنى اما يسمع الكلام ده يعمل ايه الغنى يسمع الكلام ده يعمل ايه يشوف هو هو هو سقط في الاختبار ولا
نجح في الاختبار ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا - [00:35:06](#)

كما بسط على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلككم. يا جماعة ده الطريق ده اغلب الناس سقطت فيه

الصحابة ما لم يسقوا في هذا الاختبار عثمان بن عفان لم يسقط في هذا الاختبار ملياردير الصحابة ده لم يسقط في هذا الاختبار -

[00:35:20](#)

عثمان اما سمع الكلام دوت سم سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من اشترى بئر رومة فله الجنة راح اشترى بئر الروح من جهد جيش الاسرة فله الجنة؟ يجهز جيش العسرة عشان كده ابو بكر ابو هريرة قال لقد رأيت عثمان اشترى الجنة مرتين - [00:35:40](#)
اشترى الجنة مرتين يبقى يبقى احنا لازم ننظر الى هذا المال على انه اه على انه وسيلة لدخول الجنة مش ان هو يعوق ويحرفنا عن الصراط المستقيم وان هو ننشغل به عن الله سبحانه وتعالى - [00:36:02](#)

خولة الانصارية الصحابية الجليلة رأفت عن النبي صلى الله عليه وسلم تتكلم عن الناس اللي بياكلوا الحرام الناس اللي بياكلوا الفلوس الحرام ان اناسا ان رجالا يتخوضون يتخوضون في مال الله بغير حق - [00:36:20](#)
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق تعالوا شوفوا ملفات الجهاز المركزي للمحاسبات والاطنان اللي جودة المال عاملها من الاوراق يتخوضون في مال الله بغير حق وبعدين حديث في البخاري - [00:36:38](#)
فلهم النار يوم القيامة فلهم النار يوم القيامة يبقى المال فتنه وهذا المال اذا الانسان اراد ان الا يكون هذا المال فتنه عليه ان يكون في يده لا في قلبه - [00:36:56](#)

وده مش سهل اما سنل علماء القلوب ايهما ازهد سفيان الثوري ولا عمر ابن عبدالعزيز عمر ابن عبدالعزيز وانا كده ان شاء الله المرة الجاية الانقلاب عمر بن عبدالعزيز الذي كان لا يلبس الثوب الا مرة واحدة. لا يلبس الثوب الا مرة واحدة - [00:37:12](#)
وبعدين يقلعه عشان يرميه دخل عليه مسلمة بن عبد الملك في مرض موته وعليه ثياب متسخة مساعد بن عبد الملك اخته متجوزة سيدنا عمر فاطمة بنت عبد الملك يا فاطمة البسي امير المؤمنين غير هذا الثوب - [00:37:42](#)
فان الناس يعودون جه مرة تانية ازوره لقي لبس نفس الثوب يقولوها نفس الكلام تالت مرة نفس الكلام قالت له يا اخي والله ما لدى عمر غير هذا الثوب طب اللي بيتحول التحول ده - [00:38:08](#)
سيدنا عمر دوت آآ زاهد؟ طبعا زاهد. مش زاهد بس ان هو آآ يعني يعيش عيشة الزهاد لأ لانه كان يملك المال اما اختلف العلماء مبن ازهد سفيان ولا عمر؟ - [00:38:30](#)

قالوا عمر بن عبدالعزيز لانه جاءته الدنيا عند قدميه فزهد فيها. فقالوا ايضا سفيان لو اتته الدنيا لزهد فيها. قالوا ليس من جرب كمن لم يجرب ممكن تلاقي واحد ناوي يقول يا رب اديني فلوس واول ما تديني فلوس ان شاء الله هصرف وهعمل وهسوي وسيرى الله مني - [00:38:43](#)

واول ما يجي له الفلوس فكيك اول فكيك تاني فكيك تالت ما تشوفوش يسقط في الاختبار لان هو ما تعرفش سيدنا عمر لا تعرض للاختبار دوت ونجح فيه لماذا مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)
ودرعه مرهونة عند يهودي دي اشارة اشارة ان مش مهم فلوس الفلوس نعمة من الله سبحانه وتعالى وعليها ان تكون طريقا لدخول الجنة مش ان تكون عقبة في طريق الجنة - [00:39:24](#)

طيب ربنا خلق الفلوس ليه؟ حديث قدسي جميل اني خلقت المال يقول الله تعالى اني خلقت المال عشان نبسط نفرح؟ ماشي صحيح و اني خلقت المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:39:39](#)
يبقى غرض المال هو اقامة الصلاة وايتاء يعني المال طريق للوصول الى طاعة الله سبحانه وتعالى اخر حاجة هنتكلم عليها هي سورة هود لان شيبنتني هود واخواتها قال العلماء ما الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - [00:40:04](#)
ما الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة؟ قالوا اخر ايات فاستقم كما امرت ومن تاب معك؟ وهل يظن فالنبي صلى الله عليه وسلم ان ينحرف لا ده احنا الكلام موجه لنا - [00:40:24](#)
وتعالوا بقى ناخذ خارطة الطريق بتاعة الاستقامة من من خلال سورة هود اول حاجة فاستقم كما امرت ومن تاب معك يبقى اول طرق الثبات على الطاعة والعبادة والاستمرار فيها ايه - [00:40:40](#)

الايه الايه مش التوبة التوبة فين ؟ لأ مش التوبة طب هم حاجة جميلة الصحة استقم ومن تاب معك يبقى اول حاجات الاستقامة.

اول طريق الثبات الصحة من غير صحة - [00:41:01](#)

انسى انس الاخت اللي عايزة تلبس الحجاب او ترتدي الحجاب او احنا عايزين نقنعها بالحجاب. لو ما فيش اخوات محيطات بها

احاطة السوار بالمعصم بيصاحبوها ويؤخوها ويحبوها مش ممكن ترتدي الحجاب - [00:41:26](#)

الاخ اللي عايز يصلي وحزينه يصلي وما بيصليش. لو ما فيش صحة محيطية به بتقنعه بالصلاة وبتحببه في الصلاة استحالة يصلي

يبقى اول حاجة فاستقم كما امرت ومن تبعك ولا تضيعوا انه بما تعملون بصير - [00:41:44](#)

طيب والتاني وبعدين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار يبقى تاني حاجة من اسباب الاستقامة او اداب الانحراف ايه ايه دي

سبب بقى من اسباب الانحراف الصحة السيئة الركون الى الظالمين يعني تركان الذين ظلموا - [00:41:59](#)

الركون هو له حاجة دول هيهدوها ولا تركنوا الى يوم علموا فتمسكم النار وما لكم من دون لان اولياء ثم لا تنصرون. وبعدين يبقى اول

حاجة الصحة الصالحة ترك الصحة السيئة - [00:42:23](#)

تالت حاجة الصلاة واقم الصلاة ترى فانها ايه وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين في الاية دي نزلت في

واحد من الصحابة كما قال ابن مسعود - [00:42:37](#)

اصاب من امرأة قبله وبعدين كان ممكن يروح البيت ولا حد ولا مين شاف ولا من دري لأ ده راح على فين على النبي صلى الله عليه

وسلم وقال يا رسول الله اصبحت من امرأة قبله - [00:42:57](#)

فماذا اثنال النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى نزل عليه قول الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلف من الليل ان الحسنات

يذهبن السيئات. الاسلام ما فيش فيه اكتئاب - [00:43:15](#)

وما فيش فيه آآ تعقيد اللي عمل معصية وعايز يتوب وعايز ربنا يمسخها عنه يعمل حسنة وطاعة يذهبن السيئات. قال له يا رسول

الله الي خاصة؟ قالت بل للمؤمن بل للمؤمنين عامة - [00:43:28](#)

لجميع المسلمين اي حد يعمل سيئة يتبعها بحسنة. امتي بقى الانسان يصل الى الى مراد الشيطان. اما يعمل المعصية يقول لك خلاص

انا خلاص المعاصي كزبت علي جدا طب هاعمل ايه؟ الموضوع ده انا مش واحدة مش معصية ولا اتنين ولا ثلاثة. ماذا يقول امام

الناس فيه - [00:43:42](#)

بنجمي الحقيقة يقول ترتفع الف حوبة بتوبة يعني الحوبة اللي هي الذنب ترتفع الف الف حوبة بتوبة مش لازم كل اسبوعين ممكن

في لحظة تتوب فيها الله سبحانه وتعالى يغفر لك ما كان منك. كل ملايين السيئات - [00:44:04](#)

يبقى في باب امل مفتوح اكثر من كده؟ طيب واخر الصلاة الطرفين النهار وزلف من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذكرى

للذاكرين وبعدين رابع طريق من الثبات واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:44:32](#)

الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية من من وسائل الثبات على الاستقامة وبعدين ربنا سبحانه وتعالى في اخر السورة قال حاجة

خمسة لا مش حاجة خمسة بقى خمسة اه فلولا كان ما يقولون من قبلكم - [00:44:50](#)

اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض يبقى ايه العنصر الخامس الامر بالنهي عن المنكر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى حتى الانسان

لو عاصي حتى لو يقع في المعصية حتى لو يقع في كبيرة من الكبائر - [00:45:10](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى من الامور التي على الثبات الدعوة ان لو جبت شريط واديتته لواحد لو جبتته كتاب واديتته لواحد لو

عزمت واحد على درس لو عزمت واحد على خطبة جمعة - [00:45:29](#)

لو كلمت واحد في معنى لو لو بعث لواحد ميل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى من وسائل الثبات. واخر حاجة خالص ربنا قال في

سورة اليهود ايه؟ وكلا نقص عليك الانباء الرسل - [00:45:39](#)

ما ثبت به فؤادك يبقى تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الصالحين. وقصص الصالحين وحكايات الصالحين والانبياء

والمرسلين دي حاجات تثبت تثبت القلب. احنا بنحب ونختم بالقصة دي - [00:45:54](#)

احمد ابن حنبل دخل في محنة خلق القرآن واتسجن واتسجن ومش السكن بس وعذب تعذيبا شديدا العشرة يتعاقبون عليه بالكرابيك كل واحد يقوم ضارب وبعدين يقوم ايه واقف في الصف - [00:46:11](#)

عشان الثاني يضربه المهم يعني من ضمن الحاجات اللي ربنا ثبته بها زي ما يثبت بها الصالحين قد يثبت الانسان الصالح برؤية صالحة قد يثبت بانسان يقول له كلمة قد يثبتته الله سبحانه وتعالى بموقف - [00:46:33](#)

احمد بن حنبل رفع على العقابين على زي خشبة كده بتنصب هذه الخشبة عشان الناس تتجلد عليها واول ما اترفع ولسه هيجلد اذا برجل من تحت رجله يشد طرف الثوب - [00:46:50](#)

نظر اليه احمد من قال انا ابو الهيثم العيار اللص الطرار. واحد نشال نشال بيسرق محبوس ويخرج كل شوية قاطع ابونيه في السجن داخل خارج فكان ساعتها خارج واحمد بن حنبل كان ايه؟ كان بيتجلد - [00:47:09](#)

شد في طرف الثوب تاعه انا ابو الهيثم مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني جلدت ثمانية عشر الف جلدة وصبرت عليها في طاعة الشيطان فاصبر انت عليها يا امام في طاعة الرحمن - [00:47:36](#)

فثبت الله الامام احمد بن حنبل تجلد وجلد وصبر ولم يسلم شوفوا ربنا بيثبت الانسان بايه؟ بيثبتته بايه؟ بحرامي وده الشال ليه ليه صدفه لا توفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:48:01](#)

ولان هذا الامام قدم العمل الصالح الذي يثبتنا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا يبقى احنا قصص الصالحين تثبتنا حكايات الانبياء والمرسلين تثبتنا هذه هي اذا آآ خارطة الطريق للاستقامة. احنا ان شاء الله المرة الجاية بقى هنتكلم عن - [00:48:19](#)

آآ ان شاء الله نوزع عليك ورقة فيها مرخص العشر مواضيع اللي هنتكلم عليهم من الفترات المقبلة. هنتكلم ان شاء الله عن مقارنة بين الثورة على الظلم آآ ظلم الظالمين وبين ظلم النفس. المرة الجاية هنتكلم عن الانقلاب - [00:48:42](#)

ومن المرة الجاية ان شاء الله هنبداً بقى نتكلم عن كيفية تغيير النفس وآآ الانتقال بها ان شاء الله والارتقاء بها الانقلاب ده يعني الانقلاب الذي يحدث في النفس وكيف يحدث الانسان ويقود انقلابا ايمانيا - [00:48:58](#)

في نفسه ازاى الواحد يتغير زي ما الثورة كده عملت انقلاب واطاحت بنظام وتأتي بنظام جديد كيف يتحول الانسان الى ان يقود هذا الانقلاب الايماني في قلبه ان شاء الله تكون هذه موضعنا المرة الجاية - [00:49:16](#)